مقدمة

يعتبر التعليم الفني في أي من دول العالم هو أحد المصادر الرئيسية لإمداد سوق العمل بالعمالة الفنية المدربة حرفيا، والتي تلعب دورا هاما في تنمية البلاد، ويحظى هذا النوع من التعليم بأهمية كبرى في معظم الدول المتقدمة والتي أيضا في دور التنمية، سواء من حكوماتها أو من المجتمع الصناعي والتجاري والذي يهمه الحصول على عمالة متعلمة ومدربة. [١]

تهتم الدول النامية بالتعليم الفني الصناعي فهو السبيل للتقدم و التطور و الازدهار و هو قاطرة الطريق للنهوض بالأمم و أساس تقدم الشعوب لذلك تسعى جميع الدول باختلاف أنظمتها الاقتصادية للاستثمار الأمثل لمواردها البشرية فتركز على الاهتمام بالتعليم بشكل عام و التعليم الفني بصفة خاصة لما له من اهمية و فوائد و عوائد اقتصادية لهذه الدول فالتعليم الفني الصناعي أصبح يحتل موقعا رئيسيا في الإصلاحات التنموية لتغذية المجتمع بكل احتياجاته من كوادر بشرية تعمل على النهوض باقتصاد هذه الدول و اعداد قوى عاملة مؤهلة و مدربة تتميز بالجدارات و بالرغم من التوسع الملحوظ من التعليم الفني الصناعي في مصر إلا انه يواجه الكثير من التحديات التي تقف دون تحقيق أهدافه كل ذلك مع توافر الدعم الخارجي من بعض المبادرات الدولية التي تهدف إلى دعم و إصلاح التعليم الفني و من هنا يأتي لهدف الرئيسي للبحث في وضع مقترحات لكيفية تعظيم الاستفادة من بعض هذه المبادرات في تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر

تعد الشراكة بين قطاع الأعمال والتعليم الفني هي السبيل الأمثل لفهم المهارات المطلوبة لكل وظيفة ومن ثم تقليل الفجوة بين المعروض والمطلوب من المهارات

[١] حسن أبو سعدة: التعليم الفني.. أساس نهضة الدولة، بوابة الوفد الالكترونية، الخميس ٢٠١٢/١٠/٢٢، https://alwafd.news/، ت د ٢٠١٨/٢/٢٤

وبناء عليه بناء قدرات الطلبة لتأهيلهم لسوق العمل وربط الخريجين بالوظائف المتاحة لذا وجب وجود مشروعات وبرامج تهدف إلي تطوير وتحسين مخرجات التعليم الفني لتتناسب واحتياجات سوق العمل بحيث يستفيد من الخدمات المقدمة كلا من طلبة ومدرسي المدارس الفنية وكذلك القطاع الخاص. كما يمثل التمويل أهمية كبرى لأي نظام تعليمي من منطلق أن المؤسسات التربوية تعتمد عليها في تطبيق أهدافها المنشودة، ويتوقف عليها إعداد الموارد البشرية، كما أن نجاح الخطط التربوية يعتمد على نوع وكفاية التمويل التي تحصل عليه المؤسسات. [٢]

ولذلك ظهرت بعض المبادرات الخاصة بتمويل التعليم الفني منها: مشروع وايز Wise وبرنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني TVET2 ، وبرنامج الوكالة الألمانية للتنمية GIZ

مشكلة الدراسة

بالرغم من تعدد مصادر دعم و توير التعليم الصناعي بمصر إلا إنه هناك عدة مشكلات ناتجة عن سنوات الإهمال التي ضربت كل نواحي التعليم الفني في مصر، فعلى الرغم من الاهتمام الدولي الكبير بالتعليم الفني باعتباره أحد أهم الأعمدة الرئيسية التي ساهمت في نهضة أكثر من دولة متقدمة صناعياً وتكنولوجياً مثل ألمانيا والصين واليابان وغيرهم، إلا أن مصر لم تعي ما وصلت إليه هذه الدول، ومازال التعليم الفني يعانى في ظلمات المنظومة التعليمية المصرية. وتناولت العديد من الدراسات هذه المشكلات كدراسة جاد (٢٠١٦) [٣] والتي هدفت لتحليل واقع

---

[٢] محمد علي عليوة عزب: "تمويل التعليم الجامعي في مصر: ملامح الأزمة وسبل المواجهة"، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ع٦٣، إبريل، ٢٠٠٩

[٣] محمد يوسف يوسف جاد: متطلبات تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر في ضوء استراتيجية التعليم الفني (٢٠١٢-٢٠١٧)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٦

التعليم الصناعي و القصور الشديد في توظيف و تعظيم تلك المصادر بما يعود بالنفع على التعليم الصناعي و الكشف عن المعوقات التي تحول دون تطوير التعليم الفني ، ودراسة رزق (٢٠١٧) [٤] والتى اقترحت آليات لتطوير الأداء المؤسسي بمدارس التعليم الفني في مصر في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة ، ودراسة عابدين (٢٠١٧) [٥] والتى قامت بدراسة أهم التحديات المجتمعية التي تواجه التعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في مصر ، ودراسة أحمد (٢٠١٧) [٦] والتي توصلت إلى جمود المناهج في التعليم الفني وقلة ارتباطها بسوق العمل ، وعدم ارتباط الجزء النظر بالجانب التطبيقي

و تنبع أهمية تمويل التعليم الفني الصناعي في مصر لكونه من أهم التحديات التي تواجه التعليم المصري، من أجل النهوض به ويتمثل الهدف الرئيس تسليط الضوء على دعم وتطوير التعليم الفني الصناعي في مصر من خلال المبادرات الدولية مثل: TVET- WISE

وتناولت بعض الدراسات دور المشاركة النمجتمعية في تمويل التعليم الفني منها دراسة موسى (٢٠١٢) [٧] والتي قامت بتحديد المعوقات التي تعوق مؤسسات المجتمع المدني عن القيام بدورها في تطوير التعليم الصناعي ، ودراسة عبدالجواد (٢٠١٥)

---

[٤] نادية عزيز شحاتة رزق: إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الأداء المؤسسي بمدارس التعليم الفني في مصر ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٧

[٥] أسماء أبو المجد إبراهيم عابدين: تطوير المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة في مصر في ضوء مؤشرات القيمة المضافة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٧

[٦] مصطفى لطفي محمد أحمد: بعض العوامل المدرسية والمجتمعية المعوقة لمشروعات تطوير التعليم الفني، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٧

[٧] مروا بيومي عبيد موسى : الجهود التربوية لمؤسسات المجتمع المدني لتطوير التعليم الصناعي المصري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٢

[٨] والتي هدفت إلى التعرف على الملامح الأساسية للمشاركة المجتمعية في التعليم ، وعن أهمية المبادرات الدولية في تطوير التعليم الفني تناولت دراسة Chen(2011) [٩] و Dike (٢٠١٣) [١٠] وغيرها .

وفى ضوء ما سبق قد تبين للباحثة

أن وجود مشروعين لتمويل التعليم الفني الصناعي في مصر مثل لابد من الاستفادة الكاملة منهم لما لهم من دور في تحسين التعليم الثانوي التقني ومهارات العمل لتلبية احتياجات السوق تحسين نوعية القوى العاملة وسيقوم المشروع بإنشاء شراكات بين المؤسسات التجارية والمدارس التقنية وربط الطلاب بالوظائف.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية وتأتي لتطرح التساؤلات الآتية :

التساؤل الرئيس:

كيف يمكن تحسين الاستفادة من بعض المبادرات الدولية لدعم وتطوير التعليم الفني ؟

والتي يتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما واقع المبادرات الدولية لدعم و تطوير التعليم الصناعي بمصر ؟
٢. ما أهم المشكلات التي تعوق تعظيم الاستفادة من المبادرات الدولية لدعم و تطوير التعليم الصناعي بمصر ؟

---

[٨] ابتسام حسنى أحمد عبد الجواد: دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي للبنات بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٥

[9] Chen Chen Gu & others : Technical and Vocational Education and Training in Support of Strategic Sustainable Development , School of Engineering Blekinge Institute of Technology Karlskrona, Sweden, 2011

[10] Victor Ebipuruonwu Dike : Technical and Vocational Education and Training (TVET): Understanding the Nigerian Experience , Doctor thesis , Drexel University , USA , 2013

٣. ما الآليات المقترحة لتعظيم الاستفادة من المبادرات الدولية لدعم وتطوير التعليم الصناعي بمصر ؟

أهمية الدراسة:

– تنبع أهمية الدراسة من أهمية موضوعها وهو كيفية الاستفادة من المبادرات الدولية لدعم وتطوير التعليم الفني في مصر.

– تنبع أهمية الدراسة أيضا من أهمية تحسين التعليم الثانوي الفني الصناعي و مهارات العمل لتلبية احتياجات سوق العمل وإقامة شراكات بين المؤسسات التجارية والمدارس التقنية من أجل فهم المهارات اللازمة للعمل والدعوة إلى إصلاحات السياسات والتنظيمات المتعلقة بتنمية القوة العاملة وكفاءة سوء العمل.

– قد تسهم هذه الدراسة في تقديم مقترحات لآليات تعظيم الاستفادة من المبادرات الدولية لدعم و تطوير التعليم الصناعي بمصر.

أهداف الدراسة

وضع آليات لتعظيم الاستفادة من المبادرات الدولية لدعم و تطوير التعليم الصناعي بمصر.

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي التحليلي حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها.

أداة البحث:

استخدمت الدراسة استبانة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

التعليم الفني:

هو ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان أداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل. وهذا النوع من التعليم تتضمن خطته الدراسية مواد نظرية عامة ومواد فنية ومهنية نظرية وتطبيقات وتدريب عملي ومدة التعليم من ٣–٥ سنوات بعد انتهاء فترة التعليم الأساسي، ويحصل الطالب على شهادة دبلوم الثانوية الفنية أو دبلوم الثانوية المهنية أو دبلوم الثانوية التقنية وهذه الشهادة تتيح للخريج الالتحاق بسوق العمل أو مواصلة التعليم العالي بعد اجتياز اختبارات معينة. [١١]

التعليم هو الطريق لاكتساب الخبرات العلمية اللازمة للحياة العملية وسوق العمل، والتعليم الفنى هو الرافد الذى يمد الدولة بخريجين متخصصين فى المجالات الفنية التى يحتاجها القطاع الصناعى

والزارعى والتجاري، وبتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى وربطه بسوق العمل والانتاج، يمكن أن يستعيد القطاع الصناعى عرشه ، وينعكس ذلك ايجابيا على القطاعات الأخرى المرتبطة به ، وهناك

استراتيجيات موضوعة للارتقاء بمنظومة التعليم الفنى ، وهو هدف نسعى اليه جميعا ويجب أن يلقى الدعم من كل الجهات والمؤسسات الرسمية ومنظمات المجتمع المدنى والقطاعات الانتاجية والخدمية

والصناعية، وفى هذا الملف نستعرض أهم محاور هذه الاستراتيجية وسبل تنفيذها، والمشاكل التى

تعترض هذا القطاع التعليمى الحيوي.

تمويل التعليم :

[١١] مجلة صناع المستقبل، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، ٢٠١٥

جميع الوظائف والأعمال المرتبطة بتزويد المؤسسات التعليمية بالأموال اللازمة لتحقيق أهدافها السابق تحديدها قبل ذلك، ويعني أيضا ما تستطيع أن تقوم به الدولة من تعبئة مواردها المالية لكي تنفقها المؤسسات التعليمية لتسيير أمورها وتحقيق أهدافها . كما يعني أيضا كيفية قيام الدولة بإيجاد مصادر مالية قادرة على تغطية احتياجات المؤسسات التعليمية بصفة تسمح لها بتحقيق أهدافها وتنفيذ رسالتها التربوية والبحثية والاقتصادية والاجتماعية ويتضمن المفهوم أيضا مجموعة المصادر وأشكال الدعم المالي التعليم مثل التبرعات والهبات والأوقاف والمعوقات المالية المختلفة وكيفية إدارتها بفاعلية وكفاءة لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية المختلفة. [١٢]

الإطار النظري :

إن التعليم الفني في مصر هو أحد الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة، بل أنه يعتبر قاطرة التنمية ، ودعامة هامة من دعامات منظومة التعليم؛ حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية، والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل. وتهدف منظومة التعليم الفني إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين في مجالات الصناعة، والزراعة، والتجارة، والإدارة والخدمات السياحية ومتماشيًا مع توجه الدولة الذى انعكس فى دستور ٢٠١٤ ، حيث تنص المادة (٢٠) على "تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفنى والتقنى والتدريب المهنى وتطويره، والتوسع في أنواع التعليم الفني كافة، وفقًا لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل" وهو ما يربط التعليم والتدريب بالتشغيل[١٣]

---

[١٢] على صالح جوهر، ميادة الباسل: **الاستثمار الأمثل في تمويل التعليم**، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠١٥. ، ص ١١

[١٣] **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠** التعليم المشروع القومي لمصر ، معا نستطيع ، وزارة التربية والتعليم ، ص ٧٧

المحور الأول : مشكلات التعليم الفني في مصر

مشكلات التعليم الفني في مصر تظهر من خلال نقاط الضعف التالية:

- أن التعليم الفني بوضعه الحالي لا يؤهل صاحبه لسوق العمل وتحقيق التنمية المجتمعية.
- ان التجهيزات الفنية من بنية تحتية ومعامل بالمدارس الفنية الحالية لا ترقى لمستوى الاستثمار المنشود للمجتمع المصري خلال العقود القادمة.
- أن ثمة فجوة كبيرة بين مستوى الخريجين وطموحات الشركات والمصانع من هؤلاء الخريجين.
- ان برامج اعداد طلاب التعليم الفني لم تتغير بما يواكب التغيرات التكنولوجية المعاصرة والانفجار المعرفي المصاحب لها.
- ان مستوى التدريب العملي لطلاب التعليم الفني لا يصل بالخريجين لاكتساب المهارات الكافية لسوق العمل.
- عدم وجود خريطة لأعداد الفنيين المطلوبين في كافة مجالات التنمية البشرية في المجتمع المصري خلال العقود القادمة.
- ضعف النظرة المجتمعية للتعليم الفني واعتباره مستوى متدني في التعليم.

يضاف إلى ذلك عدم التوازن بين العرض والطلب في عدد خريجي مؤسسات التعليم الصناغي وما تتطلبه الصناعات وحاجة سوق العمل ، وذلك بسبب عدم توافر المعلومات الخاصة بسياسة القوى العاملة أو احتياجات سوق العمل ، ويؤدي ذلك إلى الاخلال بأهداف التعليم الصناعي ، وعدم استجابتها لإعداد مستويات العمالة المطلوبة في المجال الصناعي[١٤] .

[١٤] محمد أحمد محمدعبد المقصود: واقع أزمة القيم في التعليم الفني قبل الجامعي ، المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس ، التعليم العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥ ، ص ٨٧

كما تظهر مجموعة من المشكلات تتمثل في:

- وحدات التدريب المنشأة بالمدارس لا تقوم بدور مؤثر في تدريب المعلمين بالمدرسة على توظيف تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام المنوطة بهم بسبب نقص التجهيزات والخبرات اللازمة[١٥]
- القصور الواضح في برامج اعداد وتدريب القوى البشرية اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات واستخدامها بكفاءة وفاعلية داخل المدرسة [١٦]
- النقص الشديد للمعلمين الأكفاء للقيام بمهام التعليم والتدريب والتوجيه ، واعتبار بعض المدرسين وخاصة مدرسي المواد الثقافية فترة وجودهم في المدرسة الفنية فترة انتقالية حتى الوصول إلى التعليم الثانوي العام [١٧]

كما أن أهداف التعليم الثانوي الفني الصناعي لم تراع إكساب الطلاب مبادئ الجودة الشاملة اللازمة للمنتجات الصناعية وتعريفهم بالمواصفات القياسية العالمية المطلوبة لجودة هذه المنتجات ، ولم تهتم بتدريب الطلا على أساليب البحث العلمي باستخدام أجهزة الكمبيوتر والتعامل مع الانترنت لاثراء المعرفة في مجال التخصص الصناعي ، وكذلك لم تهتم ايضا باكساب الطلاب مهارات الاتصال بفاعلية مع الاخر من أجل المنافسة العالمية [١٨].

تتمثل مصادر القوة للتعليم الفني في وجود[١٩]:

- مباني مدرسية منشأة قائمة بالفعل مزودة بالمعامل المتخصصة.

---

[١٥] عاصم عبدالنبي أحمد البندي : مخرجات التعليم الثانوى الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٢٠١٤ ، ص ٦٤

[١٦] عبير أحمد محمد على : توظيف تكنولوجيا المعلومات في ادارة التعليم الثانوي الفني في مصر على ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦٣

[١٧] على عبدالرؤوف : رؤية مستقبلية للعليم الثانوي الزراعي في مصر في ضوء المتغيرات المعاصرة ، المؤتمر العلمي العاشر ، التعليم الفني والتدريب – الواقع والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مايو ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٥

[١٨] سحر محمد ابوراضي : التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء مقومات تدويل التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد ٢ ، ٢٠١٧ ، ص ١٢

[١٩] علي محمود شعيب : مرجع سابق

- كوادر بشرية مؤهلة للتدريس بالمدارس الفنية سواء للمواد الأساسية من المعارف او الفنية المطلوبة للتخصص.
- لوائح معتمدة للتعامل مع هذه النوعية من التعليم.
- برامج للتقويم.
- فرص واعدة في العمل بمؤسسات صناعية وزراعية.
- فرص واعدة للاستثمار في مجالات الصناعة والزراعة والموانئ والاتصالات.
- وتتمثل مصادر التهديدات على التعليم الفني في[٢٠]:
- التهديد الداخلي الناشئ عن ضعف النظرة المجتمعية للتعليم الفني ومستواه مما يستدعي تغيير ثقافة المجتمع لقبول التعليم الفني كرافد أساسي للتنمية المستدامة في مصر.
- التهديد الخارجي الناشئ عن احتكار التكنولوجيا المتقدمة في مجالات التنمية المختلفة بما يضعف مستوى الخريج من التعليم الفني ويقلل من فرص الجودة والمنافسة على المستوى الإقليمي.

كما تظهر مشكلات التعليم الفني في المشكلات التى يعاني منها معلمي هذا النوع من التعليم والتى تتمثل في[٢١] :

١. ضعف الحالة الاقتصادية لمعلم الثانوي الفني .
٢. ضعف تشجيع معلم الثانوي الفني على الاشتراك في برامج لتنميته أثناء الخدمة بتقصير المدة للترقية والعلاوات .
٣. الافتقار إلى تطوير البرامج المقدمة للمعلم الثانوي الفني من الكاديمية المهنية للمعلمين .

---

[٢٠] على محمود شعيب : مرجع سابق

[٢١] أميمة موريد اقلاديوس سرور : فاعلية التنمية المهنية للمعلم الثانوي الفني في محافظة بورسعيد ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة بورسعيد ، العدد ٢١ ، ٢٠١٧ ، ص ٦٣١

٤. القصور في الاهتمام بالمعلم الثانوي الفني بارساله بعثات خارجية لتنميته مهنيا .

٥. قلة اهتمام المعلم الثانوي الفني في التعامل مع الحاسب الآلي والتكنولوجيا الحديثة .

المحور الثاني : المبادرات الدولية و تمويل التعليم الفني :

تعتبر عملية تمويل التعليم المرتكز الاساسي لإحداث التطوير المطلوب ، كما أنها مقياس حقيقي لمدى الاهتمام من قبل الدولة ، فتعد قضية تمويل التعليم الفني الصناعي القضية المحورية والقاسم المشترك لدى جميع الدول ، على الرغم من اختلاف مستويات النمو الاقتصادي في كل منها ، ومن ثم فهي قضية متجددة دوما بسبب تغيرات وأوضاع النظام الاقتصادي العالمي والارتفاع المتمر في الاسعار وبخاصة في مجال كلفة نظم التعليم الصناعي [٢٢]

وبالرغم من الزيادة المطردة في الاعتمادات التي تخصص سنويا للتعليم في الموازنة العامة لوزارة التعليم ، فإن هذه الاعتمادات لا تفي لتلبية متطلبات الخدمة التعليمية نظرا للزيادة المطردة في أعداد السكان ، وارتفاع نسبة المواليد والإقبال الشديد على التعليم إلا أن الأوضاع الحالية تبرز مجموعة من السلبيات تتلخص فيما يلي :

- قصور الاعتمادات المخصصة للتعليم الفني الصناعي عن الوفاء باحتياجات هذا التعليم وتكاليفه الباهظة سواء لمشروعات الأبنية أو التجهيزات أو الورش والمعدات وغيرها .

[٢٢]أمير حسن بسيوني عشماوى : تطوير الادارة المدرسية بالمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات في مصر في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، **رسالة ماجيستير** ، كلية التربية ، جامعة طنطا: ٢٠١١ ، ص ٦٧

- عدم استقرار التمويل لتنفيذ أية خطة للتعليم الصناعي المتقدم بشكل متكامل حيث إن الاعتمادات الحكومية قد تخفض فجأة في أية ميزانية بما لا يحقق استكمال البرامج الموضوعة[٢٣]
- ضعف كفاءة الانفاق لتعليمي على المستويات المحلية ، ويظهر ذلك من خلال ضعف كفاءة الهيئة الادارية بالمديريات التعليمية والمبالغة في تقدير الانفاق الحكومي ، سعيا نحو تحقيق أهداف غير موضوعية والاعتماد على مصدر وحيد للتمويل .
- انخفاض كفاءة استغلال الموارد المالية ويتمثل ذلك في وجود هدر في التكلفة الاقتصادية لإنشاء وطباعة الكتب .
- ضعف التنسيق بين الجهود المختلفة ، وعدم المراقبة الدقيقة للتكاليف ، وضعف المشاركة المجتمعية وقيود المركزية وغياب الرؤية المستقبلية ، وقلة المعلومات حول الاعتمادات المالية .
- عدم التقيد بمراعاة الالتزام بعدم تجاوز عمليات التمويل والصرف الشهري من إجمالي اعتمادات كل باب من أبواب الموازنة[٢٤]

تعددت التعريفات الخاصة بالتمويل حيث عرفته دائرة المعارف البريطانية أنه " مجموعة الأعمال والتصرفات التي تمدنا بوسائل الدفع" [٢٥] ، كما يعرف التمويل أنه مجموعة الوظائف الادارية في الشركة التي تتعلق بإدارة حركة النقود حتى تتوفر للمؤسسة وسائل تحقيق أهدافها بوجه مقبول قدر الإمكان ، وتستطيع في الوقت نفسه مواجهة التزاماتها المالية عندما تحين مواعيدها[٢٦] .

((٢٣)) أمير حسن بسيوني عشماوى : مرجع سابق ، ص ٦٩

[٢٤] إيهاب ابراهيم منجي الحو : التخطيط لتمويل التعليم الثانوي الفني في مصر وانجلترا وأمريكا دراسة مقارنة ، **رسالة دكتوراة** ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٠، ص ١٣٤

[٢٥] محمد حميد ، **التمويل والإدارة المالسية في منظمات العمال** ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ١٦

[٢٦] شوقي عبدالله: **التمويل والإدارة المالية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٨

ويعرفه صائغ ٢٠٠٠ بقواه " التمويل في أبسط صوره يعني تعبئة الموارد النقدية وغير النقدية اللازمة للتخطيط والإشراف على إدارتها بهدف القيام بمشروع معين والمحافظة على استمراريته وتطويره لتحقيق أهدافه الحالية والمستقبلية بشكل أكثر كفاءة وفاعلية [٢٧]

آليات التمويل الدولية للتعليم :

يرى جوهر والباسل (٢١٠٥) [٢٨] أن معظم الدول المانحة تجد أن الدول النامية قد تتعرض لمخاطر عدة فإنها تلجأ إلى تنويع آليات التمويل وتنويع الاستعانة بالوكالات المنفذة مثل الوكالات والصناديق الإنسانية وتتضمن صناديق إنسانية مجمعة والنداءات الإنسانية ودعم المشاريع أو الاستعانة بالوكالات الإنسانية مثل دعم البرامج والصناديق الإغاثة ودعم ميزانيات القطاعات أو الميزانية العامة أو تخفيف الديون ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أولا: المساعدات الإنسانية:

وتتضمن آلية المساعدات الإنسانية مجموعة من الصناديق من أهمها:

١. الصناديق الإنسانية المجمعة: تحتوي هذه الصناديق المبالغ المالية التي تبرع بها عدة أفراد أو شركات أو دول لتقديم المساعدة لمنع المشاكل التي تظهر في منطقة كوارث أو طوارئ والمساعدة في سد الفجوات التمويلية التعليمية وعادة ما تكون المساعدات قصيرة الأجل ومحددة الهدف.
٢. النداءات الإنسانية: تهدف هذه الآلية "من جمع التبرعات" إلى اجتذاب إسهامات العديد من المانحين لتقديم مساعدة إنسانية طارئة في أعقاب تعرض

[٢٧] عبد الرحمن صائغ ٢٠٠٠: تمويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ، أبعاد القضية وبعض البدائل الممكنة ، **المؤتمر العلمي المصاحب للدورة ٣٣ لمجلس اتحاد الجامعات العربية** ، بيروت

[٢٨] علي صالح جوهر ، ميادة الباسل : مرجع سابق ، ص ص ١٦٥-١٦٧

مناطق للكوارث وعادة تذهب الأموال إلى الوكالات المنفذة للإغاثات ويمكن أن تكون هذه المساعدات طويلة الأمد.

٣. دعم المشاريع: وهي آلية تتضمن منح تمويل معين يقدم لمشروعات محدودة بالدول النامية وعادة ما يكون ذلك في أثناء بعض الأزمات الإنسانية ويتم ذلك من خلال صناديق تمويلية معينة وقد يتم تنفيذ المشروعات من خلال وسائل مباشرة مع الحكومات أو منظمات غير حكومية.

٤. دعم البرامج: وهي آلية تسعى لتقديم المساعدة الإنسانية لمشروعات محددة من قبل بعض المانحين، وهناك الكثير من البرامج والترتيبات مثل مبادرة التعليم للجميع والمسار السريع وهي شراكة عالمية تهدف إلى توفير المساندة للدول النامية لتحقيق أهداف تتعلق بتنمية القدرات والوصول إلى تعليم موحد للجميع.

٥. تقديم المساعدة من خلال صناديق ائتمانية ذات جهات مانحة متعددة: وهي نوع من الصناديق المجمعة التي تعمل وفق لوائح قد تمثل شروطا ينبغي أن تقوم الدول النامية بتلبية معايير هذه الصناديق كبداية لتقديم الدعم.

٦. دعم ميزانيات القطاع التعليمي: ويقدم المانحون وفقا لهذا البرنامج دعما ماليا لموازنات القطاع التعليمي وعادة ما تقبل الدول النامية على مثل هذا الدعم لأنه يحظى بالكثير من القبول.

٧. دعم الميزانيات العامة: وهو دعم يساند حكومات الدول النامية ويمولها ويشجعها على تنسيق أنشطتها.

٨. تخفيف أعباء الديون: والغرض منه تخفيف أعباء الديون ودعم موارد الدول النامية وذلك من أجل زيادة الموارد الحكومية وما يتصل بها من تعليم.

معوقات تنويع مصادر تمويل التعليم(٢٩):

١. اعتماد المؤسسات التعليمية على الانفاق الحكومي .
٢. عدم وجود النظم التى من خلالها يمكن فرض رسوم رمزية على بعض الخدمات التعليمية للطلاب .
٣. إيمان المجتمع الكامل بمجانية التعليم وأن تتحمل الدولة كامل نفقاته التشغيلية والرأسمالية .
٤. عدم مرونة النظام المالي الحالي الذي يتيح فرصة الاستثمار في الموارد المالية للمؤسسات التربوية واستثمار إمكاناتها ومواردها وتنويع مصادرها التمويلية واستغلال تلك الايرادات للصرف على أنشطتها وبرامجها وفق نظام محاسبي منضبط .
٥. غياب التواصل على مستوى القيادات بين مسئولي التعليم ومسئولي القطاع الخاص.
٦. ضعف الأداء الاعلامي لمؤسسات التعليم مما أدى إلى عدم وضوح الاحتياجات التعليمية للمجتمع وللقطاع الخاص على وجه التحديد .
٧. التعقيدات الادارية وجمودها وبطء الأداء سواء على مستوى الوزارات المعنية أو المناطق التعليمية .
٨. حداثة تجربة التعاون والتنسيق بين مؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات التعليم
٩. ضعف الاتصال الفعال بين مؤسسات التعليم والقطاع الخاص مما نتج عنه قلة اللقاءات والندوات والاجتماعات بين الجانبين .
١٠. ضعف استثمارات القطاع الخاص في مجالات التعليم المختلفة مع ندرة المشاريع المشتركة بين الجانبين .

---

(٢٩) عبد العزيز بن محمد الصقر ، سليمان بن عبدالخالق الحفظي : تمويل الكلية التقنية بالخرج ، **رسالة دكتوراه** ، قسم الادارة التربوية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦

١١.غياب التشجيع الحكومي إقامة التعاون والتنسيق بين قطاعي الأعمال والتعليم .
١٢.تجاهل الأدوار التى يمكن أن تؤديها المؤسسات التعليمية في تطوير مخرجات مؤسسات الأعمال والانتاج الخاصة .
١٣.عدم وجود هيكلية إدارية مناسبة لتفعيل التعاون بين مؤسسات التعليم والقطاع الخاص .

المبادرات الدولية لتمويل التعليمي الفنى :

توصلت دراسة أجريت حول عوامل نجاح واستدامة البرامج والمبادرات الخاصة بتيسير وإدارة الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل توصلت إلى[٣٠] :

أ- عوامل نجاح أي برنامج أو مبادرة لتيسير الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل تعتمد في طياتها على عدة نقاط هامة تساعد على استمرارية واستدامة البرنامج ومنها : عوامل مؤقتة متمثلة في الحوافز المتنوعة للمعلمين الذين شاركوا في هذه المبادرات ، والدافعية الذاتية للمعلمين لتجربة شيء جديد وحبهم للعمل الغير تقليدي ، وحسن اختيار المعلمين ، وخلق روح التنافس والمشاركة في بيئة العمل ، وعوامل إدارية من دعم الإدارات التعليمية والادارات المدرسية للمشروعات بتقديم غرف لتنفيذ هذه المبادرات مثل غرف التدريب وغف التوظيف وغرف المشورة المهنية ، وعوامل مادية كحوافز للمعلمين ، وعوامل مرتبطة بطبيعة النشاط .

ب- أن عوامل النجاح متكاملة قد تؤدي إلى الاستدامة ، وتعتمد استدامة البرامج والمبادرات المختلفة على عوامل عدة منها : الاستدامة التقنية وحسن تأهيل وتدريب المعلمين من خلال دورات تدريبية تساعد على وجود معلم لديه

[٣٠] حنان يوسف : **دراسة ميدانية عوامل نجاح واستدامة البرامج والمبادرات الخاصة بتيسير وإدارة الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل** ، برنامج دعم التشغيل التابع للتعاون الانمائي الالماني GIZ ، أكتوبر ، ٢٠١٤ ، ص ص ٤، ٥

القدرات والمعارف والمهارات اللازمة لتنفيذ البرامج ، ومعرفة الإدارة المدرسية بمهامها وواجباتها ودورها في تذليل الصعاب تجاه البرامج المنفذة داخل المدرسة ، ومساندة شركاء التنمية من رجال الأعمال وجمعيات المستثمرين ومنظمات المجتمع المدني بالوفاء بمسئوليتهم الاجتماعية .

ت- تطبيق البرامج والمبادرات المختلفة لتيسير الانتقال لسوق العمل في بعض المدارس جعل الطلاب أكثر حرصا على الحضور للمدرسة ، والانتظام بالدراسة ويجعل المدرسة بيئة جاذبة للطلاب واثر على مستوى تحصيلهم واستيعابهم العلمي وتفوقهم الدراسي

من اهم المبادرات الدولية لتمويل التعليم الفني في مصر :

١-مشروع وايز wise:

حيث تقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتحسين التعليم التقني لتلبية احتياجات سوق العمل، ويستفيد منها طلاب المدارس المهنية والمعلمين وكذلك القطاع الخاص، ويقوم المشروع على إنشاء شراكات بين المؤسسات التجارية والمدارس التقنية من أجل فهم المهارات اللازمة للعمل، والحد من عدم تطابق المهارات الحالية، وخلق مجموعة من المرشحين المؤهلين، وربط الطلاب بالوظائف. وتحسن المبادرة أيضا أداء القطاع الخاص من خلال التدريب الداخلي واستراتيجيات الموارد البشرية المحسنة التي تحد من دوران الموظفين. وسيسعى البرنامج إلى بناء قدرات رابطات الأعمال التجارية من أجل الدعوة إلى إصلاحات سياسية وتنظيمية تتعلق بكفاءة سوق العمل.

٢-برنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني TVET2

استنادًا إلى اتفاقية التعاون المشترك المبرمة بين الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبي والموقعة من الجانب الأوروبي في بروكسل بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٦، والموقعة من حكومة جمهورية مصر العربية في القاهرة بتاريخ ٢٠١٣/١٢/١٢،

واستجابة للاحتياجات القومية لتطوير التعليم الفني والارتقاء بجودته، صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٠٥ لسنة ٢٠١٤ بالموافقة على اتفاق تمويل بشأن برنامج دعم إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني (المرحلة الثانية) TVET 2، حيث يستهدف البرنامج تحسين هيكل وأداء نظام التعليم الفني والتدريب المهني في مصر بهدف مقابلة المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة بشكل أفضل وخصوصا تحسين جودة مؤسسات التعليم الفني وزيادة قابلية الشباب للتوظيف وزيادة التنافسية بما يتماشى مع خطة التنمية الشاملة للدولة في الحاضر والمستقبل، ويتفق ذلك مع استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ في ضرورة تطوير منظومة تعليم وفني وتدريب مهني متكاملة ومتطورة تلبي احتياجات خطط التنمية ومتطلبات سوق العمل. [٣١]

٣-الوكالة الألمانية للتنمية GIZ

وتهدف الوكالة إلى تطوير قدرة المؤسسات المجتمعية على مستوى العالم ، وذلك من خلال تطوير أداء المجتمع لرفع مستوى معيشة أفراده ، التي تعتمد بشكل كبير على تطوير النوعية ، وبمعنى آخر تحقيق الاستقرار والكفاءة داخل المجتمعات ، كما يشمل التطوير زيادة لقدرة الأفراد على التصرف في المواقف وبشكل كفء ، ووقوفهم على التجارب الناجحة التي تتم حولهم في العديد من الدول ، وتطوير المهارات والقيم السلوكية التي تؤدي إلى تحسين الأعمال داخل مؤسساتهم ، كما يشمل تطوير المشاركة بين القطاع الحكومي والخاص ، وتفعيل أنظمة الاتصال بينهما ، وطرق تحسين نوعية الأفراد المشاركة في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تتم داخل هذه المجتمعات ، وإحدى الشراكات التي تنفذها الوكالة الألمانية GIZ في هذا

[٣١] منظومة ضمان الجودة بمدارس التعليم الفني، دليل وحدة التدريب والجودة، الجزء الأول، ٢٠١٧، ص ٣

المجال على مستوى العالم هي عقد شراكة بين مؤسسات التعليم الثانوي الفني ومؤسسات العمل[٣٢]

آليات تعظيم الاستفادة من المبادرات الدولية لدعم و تطوير التعليم الصناعي بمصر

أولا تنمية الموارد البشرية

إعداد الكوادر الفنية المدربة في مختلف المهن و الصناعات المختلفة و أيضا رفع مستوى الكفاية و المهارة و الثقافة لجميع المعلمين

سد العجز و توفير و تدريب الكوادر التربوية لمدارس التعليم الفني الصناعي

إعداد و تدريب معلمي الورش على استخدام التكنولوجيا الحديثة و الأجهزة و الآلات الحديثة

توفير الامن الوظيفي لمعلمي التعليم الصناعي لحمايتهم من مخاطر إصابات المهن و نظام التعويض

توفير فرص تدريبية للمعلمين داخل مدارسهم و في ورشهم على الأجهزة الحديثة

حصر الاحتياجات التدريبية و التنموية للمعلمين بمدارس التعليم الصناعي للتأكيد على التنمية المهنية المستدامة في ضوء احتياجاتهم

إتاحة الفرصة للمعلمين للتدريب داخل المؤسسات الصناعية و نقل خبراتهم للطلاب من خلال بروتوكولات التعاون بين المدارس و المؤسسات الصناعية

ثانيا الطلاب

ضرورة قبول الطلاب في المدارس الثانوية الصناعية طبقا لما يلي : ميول و اتجاهات الطلبة و ليس وفقا لمعدلاتم و ظروفهم الاجتماعية

ربط سياسة القبول بالهيكل الاقتصادي و الاجتماعي و احتياجات سوق العمل

---

[٣٢] فرج عبد الفتاح فرج ، مصطفى كامل السيد :مرجع سابق ، ص ١٠٤

عمل اختبارات و مقابلات شخصية للطلاب لمعرفة مهاراتهم و استعدادهم للالتحاق بالتخصصات المهنية المختلفة

عمل برامج طبيعية و تثقيف للطلاب بالمرحلة الإعدادية عن التعليم الثانوي الصناعي و أقسامه

توفير للطلاب الإرشاد و الاستكشاف المهني حتي يتمكنوا من اتخاذ قراراتهم المهنية و الأكاديمية و اختيار أقسامهم

تفعيل الأنشطة داخل مدارس التعليم الفني

تزويد الطلاب بالمعارف و المهارات و الكفايات المطلوبة لدخول سوق العمل

ثالثا المناهج الدراسية

ربط المناهج بالواقع الفعلى لسوق العمل و التكامل بين المواد النظرية و العملية

تطوير المناهج بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل و مواكبة التطور التكنولوجي الحديث

ربط المناهج بالواقع القيمي و أخلاقيات و سلوكيات العمل المهني

توفير الوسائل التعليمية الحديثة و المعدات و الأجهزة الحديثة و المعامل الحديثة لمدارس التعليم الصناعي

تضمين المناهج أنشطة إنتاجية و مشروعات صغيرة

و أشارت د/ أماني عبد الحميد إلى : [٣٣]

رابعا دور هيئة ضمان الجودة

حيث لا يخفى على الجميع أن الجودة في مصر تتسم بالورقية أكثر من الواقعية مما يستدعي رؤى واقعية لربط الهيئة بمؤسسات التعليم الفني و التدريب المهني

[٣٣] أماني محمد عبد الحميد أبو زيد : رؤى مستقبلية لتطوير التعليم الفني في مصر في ضوء التجارب العالمية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي العشرين لمركز تطوير التعليم الجامعي في الفترة ٢٠-٢١ أبريل ٢٠١٩ ، ص ٦٢، ٦٣،

لوضع معايير و مؤشرات أداء تتفق و المعايير العالمية في اختيار الطلاب و إعداد المناهجو اختيار الأساتذة و تقييم الخريجين ووضع معايير للتقيم تمنح في ضوءها رخص مزاولة المهنة

خامسا التخطيط الاستراتيجي للتعليم الفني وفق الرؤى العالمية

يتطلب ذلك شراكة بين وزارة التعليم العالي ووزارة التخطيط ورسم السياسات العامة بمشاركة بعض الوزارات مثل وزارتي الصناعة و التجارة و قطاع الإنتاج في وضع ملامح الخطة الاستراتيجية الحديثة للتعليم الفني في ضوء التجارب العالمية و تحديد رؤى قابلة للتحقيق للخطة التنفيذية و العمل بروح الفريق لتوصيف تحديات الوضع الحالي بنسب عالمية واقعية سليمة و تحديد المهام المطلوب تنفيذها و المدة الزمنية وفقا لطبيعة كل تحدي كذلك الاستعانة بأدوات البحث العلمي و الاستبيانات العلمية الدقيقة و جهاز التعبئة العامة للإحصاء لتكون مدخلات المنظومة سليمة مما يساعد في وضع خطط و عمليات تتلاءم مع الغايات و الأهداف تتحق في المخرجات

سادساً:ايجاد مصادر تمويل بديلة

تعد كوريا من الدول الرائدة أيضا في مجال التعليم الفني و قد لجأت إلى تشجيع مشاركة كافة قطاعات المجتمع في توفير النفقات اللازمة للتعليم الفني و تقديم مصادر تمويل متنوعة و هو اتجاه معاصر حيث تشمل مصادرالتمويل للتعليم الفني في كوريا الضرائب ، موارد التعليم ، المساهمين ، قطاعات الصناعة و التجارة و شركاتهم – في حين يبلغ حجم الإنفاق الحكومي ٣٠% و من هنا يتضح الاتجاه الحديث لخلق مصادر تمويل بديلة تقلل من حجم الأعباء على الدولة وصولا إلى مفهوم الشراكة المجتمعية و الصالح العام و هو توجه يمكن أن يسهم في حل اجزء كبير من مشاكل التعليم و التدريب الفني في مصر

المراجع

أولا : المراجع العربية

١. ابتسام حسنى أحمد عبد الجواد: دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية لتطوير مدارس التعليم الثانوي الفني الصناعي للبنات بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم، ٢٠١٥

٢. أسماء أبو المجد إبراهيم عابدين: تطوير المدارس الثانوية الفنية الصناعية المتقدمة في مصر في ضوء مؤشرات القيمة المضافة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، ٢٠١٧

٣. أمير حسن بسيوني عشماوى : تطوير الادارة المدرسية بالمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات في مصر في ضوء الفكر الإداري المعاصر ، رسالة ماجيستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا: ٢٠١١

٤. أميمة موريد اقلاديوس سرور : فاعلية التنمية المهنية للمعلم الثانوي الفني في محافظة بورسعيد ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد ٢١ ، ٢٠١٧

٥. إيهاب ابراهيم منجي الحو : التخطيط لتمويل التعليم الثانوي الفني في مصر وانجلترا وأمريكا دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، ٢٠١٠

٦. حسن أبو سعدة: التعليم الفني.. أساس نهضة الدولة، بوابة الوفد الالكترونية، الخميس ٢٠١٢/١٠/٢٢، https://alwafd.news/، ت د ٢٠١٨/٢/٢٤

٧. حنان يوسف : دراسة ميدانية عوامل نجاح واستدامة البرامج والمبادرات الخاصة بتيسير وإدارة الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل ، برنامج دعم التشغيل التابع للتعاون الانمائي الالماني GIZ ، أكتوبر ، ٢٠١٤

٨. الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤-٢٠٣٠ التعليم المشروع القومي لمصر ، معا نستطيع ، وزارة التربية والتعليم
٩. سحر محمد ابوراضي : التخطيط الاستراتيجي للتعليم الثانوي الفني الصناعي المتقدم في ضوء مقومات تدويل التعليم ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد ٢ ، ٢٠١٧
١٠. شوقي عبدالله: التمويل والإدارة المالية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠
١١. عاصم عبدالنبي أحمد البندي : مخرجات التعليم الثانوى الصناعي ومتطلبات سوق العمل في مصر ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٢٠١٤
١٢. عبد الرحمن صائغ ٢٠٠٠: تمويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية ، أبعاد القضية وبعض البدائل الممكنة ، المؤتمر العلمي المصاحب للدورة ٣٣ لمجلس اتحاد الجامعات العربية ، بيروت
١٣. عبد العزيز بن محمد الصقر ، سليمان بن عبدالخالق الحفظي : تمويل الكلية التقنية بالخرج ، رسالة دكتوراه ، قسم الادارة التربوية ، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٦
١٤. عبير أحمد محمد على : توظيف تكنولوجيا المعلومات في ادارة التعليم الثانوي الفني في مصر على ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٩ ،
١٥. على صالح جوهر، ميادة الباسل: الاستثمار الأمثل في تمويل التعليم، المكتبة العصرية، المنصورة، ٢٠١٥.
١٦. على عبدالرؤوف : رؤية مستقبلية للعليم الثانوي الزراعي في مصر في ضوء المتغيرات المعاصرة ، المؤتمر العلمي العاشر ، التعليم الفني والتدريب – الواقع والمستقبل ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، مايو ، ٢٠٠٥

١٧. مجلة صناع المستقبل، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، ٢٠١٥

١٨. محمد أحمد محمدعبد المقصود: واقع أزمة القيم في التعليم الفني قبل الجامعي ، المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس ، التعليم العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٥ ،

١٩. محمد حميد ، التمويل والإدارة المالسية في منظمات العمال ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ٢٠٠٠

٢٠. محمد علي عليوة عزب: "تمويل التعليم الجامعي في مصر: ملامح الأزمة وسبل المواجهة"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع٦٣، إبريل، ٢٠٠٩

٢١. محمد يوسف يوسف جاد: متطلبات تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر في ضوء استراتيجية التعليم الفني (٢٠١٢-٢٠١٧)، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠١٦

٢٢. مروا بيومي عبيد موسى : الجهود التربوية لمؤسسات المجتمع المدني لتطوير التعليم الصناعي المصري، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠١٢

٢٣. مصطفى لطفي محمد أحمد: بعض العوامل المدرسية والمجتمعية المعوقة لمشروعات تطوير التعليم الفني، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٧

٢٤. منظومة ضمان الجودة بمدارس التعليم الفني، دليل وحدة التدريب والجودة، الجزء الأول، ٢٠١٧

٢٥. نادية عزيز شحاتة رزق: إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الأداء المؤسسي بمدارس التعليم الفني في مصر، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠١٧

ثانيا : المراجع الأجنبية

1. Chen Chen Gu & others : Technical and Vocational Education and Training in Support of Strategic Sustainable Development , School of Engineering Blekinge Institute of Technology Karlskrona, Sweden, 2011
2. Victor Ebipuruonwu Dike : Technical and Vocational Education and Training (TVET): Understanding the Nigerian Experience , Doctor thesis , Drexel University , USA , 2013